مجلة الروائز
ISSN: 2602-5914/ EISSN: 2716-9596
المجلد:05 العدد: 02 (السنة: 2021) ص ص: [180-198]

درجة استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في اكتساب المفاهيم الجغرافية من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية ببعض متوسطات ولاية المسيلة

The degree of the use of educational technology in acquiring geographical concepts from the point of view of History and Geography Middle School teachers in the state of M'sila

معمري رابح *
جامعة محمد بوضياف، المسيلة - rabah.mammeri@univ-msila.dz
إبراهيمي سامية
جامعة محمد بوضياف، المسيلة - samia.brahimi@univ-msila.dz

تاريخ الإرسال:2021/10/01 تاريخ القبول:2020/12/13

الملخص:
هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في اكتساب المفاهيم الجغرافية من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية ببعض متوسطات ولاية المسيلة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي ، وأعدا استبيانًا مكون من (38) فقرة مقسمة على محورين، وزعت على عينة من أساتذة الاجتماعيات مكونة من (130) أستاذا، وتوصلا الباحثان إلى أن استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم كان بدرجة ضعيفة بمتوسط حسابي1,58، ووجود صعوبات في استخدامها بدرجة متوسطة من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية، بمتوسط حسابي 2,13، كما توصلا إلى عدم وجود فروق بين أساتذة المواد الاجتماعية في درجة استخدامهم لوسائل تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغيري الجنس و وجود فروق بينهم في درجة استخدامهم لها تعزى لمتغير الخبرة المهنية.
الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية؛ تكنولوجيا التعليم؛ اكتساب المفاهيم الجغرافية؛ أساتذة المواد الاجتماعية؛ التعليم المتوسط.

Abstract:
The study aimed to identify the dégréé of use of educational technology in acquiring geographical concepts from the point of view of Geography and History teachers in some Middle Schools in the state of M'sila. To achieve the objectives of the study, the esearchers used the descriptive approach and prepared a questionnaire consisting of (38) paragraphs divided into two parts, distributed to a sample of (130) Geography and History teachers, and the researchers concluded that the use of educational technology means was weak, with an arithmetic mean of 1.58, and there were difficulties in using them to a moderate degree from the point of view of Geography and History teachers, with an average of 2.13, and they also found that there are no differences between Geography and History teachers concerning their use of educational technology means due to the gender variable, and there are differences between them in the degree of their use of it due to the variable of Professional expérience.
Keywords: educational aids; educational technology; acquisition geographical concepts; History and Geography teachers; Intermediate education.

* المؤلف المرسل

مقدمة:

يشهد العالم حاليا ثورة معرفية وتكنولوجية في مختلف المجالات، أسهمت في نقل الإنسان نقلة نوعية من استخدامه لوسائل بسيطة إلى أدوات ووسائل تكنولوجية حديثة، مكنته من توفير الجهد والوقت والمال، ولم يكن القطاع التربوي بمنأى عن هذا التطور، حيث عكف علماء التربية والمختصون على إعادة النظر في المناهج التربوية وإصلاحها، تلبية لمتطلبات المرحلة، حيث شملت تلك الإصلاحات المحتوى المعرفي والطرائق التعليمية، إضافة إلى الوسائل المستخدمة؛ التي أصبحت لا تتماشى والتغيرات الحديثة.

إنّ الحديث عن الوسيلة التعليمية يدفعنا إلى معرفة بداية ظهور التسمية، حيث عرفت بالوسائل السمعية ثم الوسائل البصرية، والوسائل السمعية البصرية، إلى الوسائل المعينة ووسائل الإيضاح، ثم الوسائل التعليمية، وبعدها وسائل الاتصال التعليمي، وصولا إلى ما يعرف حاليا بتكنولوجيا التعليم، والتي أصبحت مطلبا ملحا لمواجهة التحديات التي يشهدها قطاع التربية، وأصبح دخول التكنولوجيا في مجال التعليم بكل ما تحتويه من أجهزة ومواد تعليمية، ضرورة تمليها الظروف والأوضاع، وذلك بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية والرفع من كفاءتها وزيادة فعاليتها.

وتعتبر الوسيلة التكنولوجية الحديثة من أهم عنصر الموقف التعليمي، حيث تحظى بأهمية بالغة لدى المختصين في التربية، نظرا للدور الذي تؤديه في استثارة انتباه المتعلم وتحفزه للمشاركة الفعالة داخل الصف، كما أنها تجعل التعلم أعمق وأبقى أثرا، " ويعمل استخدام الوسيلة التعليمية على كسر الرتابة التي تصاحب الشرح اللفظي وتعمل على تنوع الخبرات التعليمية وبالتالي يكون في استخدام الوسائل التعليمية حل لمشكلة التغلب على الفروق الفردية بين الأطفال أو التلاميذ" (أحمد، 1997، ص 65)، " وبتوفير وسائل تعليمية ومتعددة ومختلفة ومناسبة لأمزجة وميول واهتمامات التلاميذ يمكن أن تتيح فرصا اكثر لجميع تلاميذ الفصل للوصول إلى المستوى الذي يتناسب مع استعداداتهم وميولهم الشخصية". (الجبالي، 2006، ص15)، إضافة إلى أنها تنمي روح التعاون ودقة الملاحظة، وتسهم في إعطاء بديل للتصورات الخاطئة(البديلة) لدى المتعلمين، فالوسيلة التعليمية تعمل على تحسين العملية التعليمية التعلمية وزيادة فاعلية المتعلم في حل المشكلات خاصة وان المناهج التربوية الحديثة تهدف إلى تكوين العنصر البشري الكفء القادر على التكيف مع محيطه فهو الثروة الحقيقة التي تعتمد عليها الدول في تطورها.

ونظرا لأهمية الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية التعلمية وفي تعليمية المواد الدراسية عامة، ومادة الجغرافيا خاصة، جاء هذا البحث للوقوف على واقع استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لمقرر الجغرافيا من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية.

1. الإشكالية:

يعتبر قطاع التربية والتعليم من القطاعات الاستراتيجية في تحقيق التنمية الشاملة، فهو يسعى إلى تكوين الفرد والنشء القادر على حل المشكلات التي تعترضه دون اللجوء إلى الحلول الجاهزة، معتمدا على ما اكتسبه من كفاءات خلال المراحل التعليمية وبمختلف أطوارها، لكن اكتساب تلك الكفاءات يحتاج إلى مناهج تربوية حديثة تواكب المتغيرات والتطورات، والتي يتطلب تنفيذها إتباع أنسب الطرق واستخدام وانتقاء افضل الوسائل خاصة ما تعلق بوسائل تكنولوجيا التعليم.

إنَّ الاعتماد على تقنيات التعليم الحديثة سيخرج المدرسة من إطار التخلف الذي نعيشه اليوم إلى القرن الحادي والعشرين بمنجزاته العلمية والتقنية، ويرى المتحمسون للتقنية التعليمية إن استخدامها سوف يؤدي إلى تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته وحل مشكلاته، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين،

ومن هنا فإن العملية التعليمية بوسائلها القديمة مثل الرحلات والنماذج وغيرها والحديثة مثل الحاسوب وبرمجياته والوسائط المتعددة والأنترنيت والفصول الافتراضية وغيرها، تؤدي إلى استثارة اهتمام المتعلمين وإشباع حاجاتهم، وزيادة خبراتهم ،وترسيخ مادة التعلم وزيادة القدرة على التفكير العلمي والإبداعي للمتعلمين وهذا ما تتطلبه الحياة العلمية والعملية للمعلمين. (شحادة، 2006، ص20-21)

ونظرًا لأهمية الوسائل التكنولوجية الحديثة، فقد أكدت وزارة التربية الوطنية في المناهج المعدة لمرحلة التعليم المتوسط مثل منهاج مارس 2016 خاصة ما تعلق بمادة الجغرافيا، حيث تضمنت العديد من الوسائل التعليمية التي بإمكان المعلم استخدامها في الصف لتحقيق الكفاءات المستهدفة من المقطع التعليمي، منها الكتب، الخرائط والوثائق، الأطلس، الكرة الأرضية، الصور والرسومات، الفيديوهات الوثائقية، المعطيات الطبوغرافية، إضافة إلى والوسائل السمعية البصرية كالمسجلات والأشرطة والأفلام والأجهزة العاكسة والشفافيات ومخابر متخصصة.

وتعتبر الجغرافيا من أكثر المواد التعليمية استخداما للوسائل التعليمية نظرا لطبيعة موضوعاتها ومفاهيمها، وارتباطها بالبعد المكاني إضافة إلى دراستها للظواهر الطبيعية المختلفة مثل: حركتي الأرض وما ينتج عنهما وتحديد الإحداثيات الجغرافية لمعرفة الموقع و"تنبع أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الجغرافيا من خلال الأثر الذي تحدثه تلك الوسائل في خبرات الطلبة ومهارتهم؛ فكلما كانت الوسيلة أقرب إلى نفسية المتعلم، وكان تعامله معها بصورة مباشرة، كلما كان التعلم بشكل أفضل" (الأكلبي، 2005، ص59)، ومن هنا جاء البحث لمعرفة مدى استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تدريس الجغرافيا للمرحلة المتوسطة ومنه يمكن تحديد السؤال الرئيس:

ما درجة استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في اكتساب المفاهيم الجغرافية من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية ببعض متوسطات ولاية المسيلة؟

و يتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما درجة استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في اكتساب المفاهيم الجغرافية من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية بمتوسطات ولاية المسيلة؟
2. ما هي درجة صعوبات استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في اكتساب المفاهيم الجغرافية من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية بمتوسطات ولاية المسيلة؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في استخدامهم لوسائل تكنولوجيا التعليم في اكتساب المفاهيم الجغرافية تعزى لمتغير الجنس؟.
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في استخدامهم لوسائل تكنولوجيا التعليم في اكتساب المفاهيم الجغرافية تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟.

2. فرضيات الدراسة:

1. تستخدم وسائل تكنولوجيا التعليم بدرجة متوسطة في اكتساب المفاهيم الجغرافية من وجهة نظر الأساتذة.
2. توجد صعوبات بدرجة متوسطة في استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية.
3. لا توجد فروق لدى أساتذة المواد الاجتماعية في درجة استخدامهم لوسائل تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير الجنس.

4. لا توجد فروق لدى الأساتذة في درجة استخدامهم لوسائل تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. معرفة درجة استخدام أساتذة المواد الاجتماعية لوسائل تكنولوجيا التعليم في اكتساب المفاهيم الجغرافية بمتوسطات ولاية المسيلة.
2. إبراز درجة صعوبة استخدام أساتذة المواد الاجتماعية لوسائل تكنولوجيا التعليم في اكتساب المفاهيم الجغرافية بمتوسطات ولاية المسيلة.
3. معرفة الفروق لدى أساتذة المواد الاجتماعية في درجة استخدامهم لوسائل تكنولوجيا التعليم في اكتساب المفاهيم الجغرافية والتي تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة المهنية).

4. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في ما يلي:

1. تتماشى الدراسة الحالية مع الاتجاهات الحديثة، في الوقوف على أهمية استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم
في اكتساب المفاهيم الجغرافية.
2. تقدم الدراسة الحالية بعض التوصيات والاقتراحات، للتغلب على الصعوبات التي تواجه أساتذة المواد الاجتماعية في استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم.
3. تمكن الدراسة الحالية من الوقوف على احتياجات المتوسطات لوسائل تكنولوجيا التعليم، اللازمة لتطوير العملية لتعليمية وتحسين مخرجاتها.
4. لفت انتباه المختصين التربويين إلى أهمية وسائل تكنولوجيا التعليم كعنصر أساسي في المناهج التعليمية.

5. مصطلحات الدراسة :

1.5 تكنولوجيا التعليم: "هي تطبيق نظمي لمبادئ ونظريات التعلم عمليا في الواقع الفعلي لميدان التعليم؛ بمعنى أنها تفاعل منظم بين العنصر البشري المشارك في عملية التعليم، والأجهزة والآلات والأدوات التعليمية، والمواد التعليمية، بهدف تحقيق الأهداف التعليمية أو حل مشكلات التعليم ".(الحيلة، 2000، ص22)

إجرائيا : هي كل الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة ،من خرائط ورسوم بيانية و أجهزة ومواد يستخدمها المعلم داخل الصف بهدف تطوير العملية التعليمية التعلمية ،وتنشيط البيئة الصفية ، وجلب انتباه المتعلم.

2.5 اكتساب :"هو كل ما يتكون عند المتعلم من فهم أو معنى يرتبط بكلمة أو عبارة ما " (زيتون، 1994، ص78)

إجرائيا: هو قدرة المتعلم في مرحلة التعليم المتوسط على معرفة المفهوم وتصنيفه باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة المتوفرة من طرف المعلم.

3.5 المفهوم : هو: "بناء عقلي أو تجريد ذهني أو الصورة الذهنية التي تتكون لدى الفرد نتيجة تعميم صفات أو خصائص من أشياء متشابهة على أشياء يتم التعرض إليها فيما بعد" (خطاب وبلقيس، 1989، ص14)

إجرائيا : هو عبارة عن صور عقلية تنتج عن تفاعل المتعلم في المرحلة المتوسطة مع موضوعات الجغرافيا المقررة باستخدام وسائل تكنولوجية حديثة.

4.5 الجغرافيا : يرى شلبي، احمد وآخرون أن: " الجغرافية هي العلم الذي تهتمُّ موضوعاته بدراسة الإنسان والبيئة ممثلين في المحيط الذي يعيش فيه الإنسان...كما يمكن القول أن الجغرافية تدرس سطح الأرض كونه مسكنا للإنسان، أي أنها تدرس الأرض وما عليها من ظاهرات طبيعية..."(عبابنة، 2015، ص31)

إجرائيا : هي مجموعة من المقررات التي يتم تعلمها والمتضمنة لكتب الجغرافيا لمرحلة التعليم المتوسط ،حيث تقسم إلى ثلاث مقاطع تعليمية (المجال الجغرافي – السكان والتنمية- السكان والبيئة).

6. الدراسات السابقة :

1.6 دراسة المويشري (1999):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى توفر الوسائل التعليمية واستخدامها في تدريس الرياضيات في المدارس الابتدائية الحكومية والأهلية بمدينة الرياض، والمعيقات التي تحول دون استخدام المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (220) معلما ومدرسا في تدريس الرياضيات، و خلصت الدراسة إلى أن المدارس الأهلية أكثر توفرا على الوسائل التعليمية، ، وأن أهم الوسائل التعليمية المتوفرة: الكتاب المدرسي والسبورة الطباشيرية، وجهاز الإذاعة المدرسية، ووجود بعض المعوقات التي تحد من استخدام الوسائل والتقنيات من أبرزها: عدم وجود اختصاصين للتقنية وعدم توفر الصيانة وكثافة المقرر وعدم ملاءمة حجرة الصف لاستخدام الوسائل وكثرة الطلبة في الفصل.

2.6 دراسة خطاطبة أسامة سليمان (2000) :

للتعرف على واقع الوسائل التعليمية من حيث مدى توفرها، ودرجة استخدامها ومعيقاتها في تدريس التربية الإسلامية في مدارس محافظة إربد بالأردن في ضوء متغيرات (الجنس، المرحلة التعليمية والمؤهل العلمي والخبرة) في التدريس، تم إعداد استبيان تضمن قائمة بالوسائل التعليمية لمعرفة مدى توفرها واستخدامها، وقائمة بمعيقات استخدامها من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، تكونت عينة الدراسة من (236) معلما ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية، أظهرت نتائج الدراسة:

1. أن الوسائل التعليمية متوفرة بدرجة قليلة، وأن درجة استخدام المعلمين والمعلمات لها متدنٍ.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر الوسائل التعليمية تعزى لمتغير الجنس والمرحلة التعليمية والمؤهل العلمي والخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استخدام الوسائل التعليمية تعزى لمتغيرات الجنس والمرحلة التعليمية والمؤهل والخبرة.
3. أن أهم المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية، هي سوء التجهيزات الخاصة في مختبرات المدارس وأخرى متعلقة بالطلبة وأولياء الأمور، ومنها اكتظاظ الطلبة في الصف الدراسي، ومعيقات متعلقة بالتنظيم الإداري مثل: قلة توفر الإمكانات المادية لشراء الوسائل التعليمية ومعيقات متعلقة بالمعلم والمعلمة كالضغوط النفسية التي يعانيها بسبب المشاكل التي يواجهها في حياته العملية.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد العينة لمعيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية يعزى لمتغيرات الجنس ولصالح الذكور والمرحلة التعليمية لصالح المرحلة الأساسية.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة في التدريس.

3.6 دراسة الشمري (2005):

هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمي المواد الاجتماعية ومعلماتها للتقنيات التعليمية في المدارس المتوسطة في محافظة حفر الباطن السعودية، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المواد الاجتماعية في المحافظة عام 2004\2005 وعددهم 205 معلما ومعلمة ، وتكونت عينة الدراسة من 100 معلما ومعلمة بنسبة(49 %) من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوصل الباحث إلى تدني نسبة معلمي المواد الاجتماعية والمعلمات الذين يستخدمون التقنيات التعليمية في تدريسهم، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى استخدام التقنيات التعليمية تعزى لمتغيري الخبرة في التدريس والجنس، وهناك معيقات بإمكانيات المدارس، وقلة وجود القاعات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية مع قلة الموارد المالية للقيام بالزيارات والرحلات العلمية، بالإضافة إلى ضعف استخدام التقنيات التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة وكان العبء الدراسي للمعلمين هو الذي يقلل من اهتماماتهم بالتقنيات التعليمية.

4.6 دراسة إيمان قادي (2007):

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنجليزية ومديرات المدارس، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأعدت استبانة تم تطبيقها على عينة الدراسة، والتي تمثل مشرفات التربية لمادة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة وعددهن 11 مشرفة ومديرات المدارس وعددهن 85 مديرة، ومن أهم النتائج التي توصلت الهيا الباحثة: أن مسجل الكاسيت والأشرطة السمعية هما أكثر الأجهزة توافرا من وجهة نظر المشرفات والمديرات بينما الشفافيات هي أقل الأجهزة التعليمية توافرا في المدارس. تعد درجة استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة متوسطة. ومن أهم معيقات استخدام الوسائل التعليمية هي عدم توافر فنية لصيانة أجهزة ووسائل تعليمية داخل المدرسة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفات ومديرات المدارس على العمل بها في أداة الدراسة.

5.6 دراسة الذبياني(2008):

هدفت الدراسة إلى التعرف عن واقع التقنيات المعاصرة في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي الرياضيات بمحافظة ينبع تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمحافظة ينبع ، وكان عددهم (67)معلما، تم استخدام الاستبانة أداة للدراسة وبينت النتائج انخفاض درجة توافر التقنيات المعاصرة في المدارس المتوسطة، ودرجة استخدام التقنيات المعاصرة هناك صعوبات بدرجة مرتفعة يراها المعلمون تحول دون استخدامهم للمستجدات التكنولوجية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مجتمع الدراسة عند مستوى 0,05 تعزى لاختلاف المؤهل العلمي أو الحصول على دورات تدريسية والاختلاف في عدد سنوات الخبرة .

6.6 ماجد ربحان يحي الودعاني (2009م) :

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام التقنيات التعليمية و معينات التدريس المعملي في تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مدينة جازان وفق متغيري الخبرة والتدريب، وذلك من خلال تحديد مدى توافر التقنيات التعليمية الأساسية والمعينات الأخرى اللازمة لتنفيذ الأنشطة المعملية في تدريس

الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، ثم تحديد مدى استخدام المتوافر منها، إضافةً إلى الكشف عن المعوقات التي تحد من التدريس المعملي للرياضيات في هذه المرحلة.

و لتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ،وذلك من خلال إعداد استبانة تم تطبيقها على مجتمع الدراسة المتمثل في معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مدينة جازان، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها :

1. تدني مستوى توافر التقنيات التعليمية والمعينات الأخرى اللازمة لتنفيذ الأنشطة المعملية في تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مدينة جازان، حيث بلغ متوسط التوافر العام 17,2، و هي قيمة تمثل الندرة في التوافر وفق المقياس الذي تم تطبيقه، وتدني مستوى استخدام معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مدينة جازان للتقنيات التعليمية ومعينات التدريس المعملي الأخرى، حيث بلغ متوسط الاستخدام العام 1,99، وهي قيمة تمثل الندرة في الاستخدام وفق المقياس المطبق.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 في إجابات أفراد عينة الدراسة عن مدى استخدام التقنيات التعليمية و معينات التدريس المعملي باختلاف سنوات الخبرة، أو باختلاف عدد الدورات التدريبية.
3. وجود معوقات تحد من التدريس المعملي للرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مدينة جازان حيث أجمع المعلمون على أن جميع المعوقات الواردة في أداة الدراسة تعتبر معوقات فعلية تحد من استخدامهم للتدريس المعملي بدرجة عالية .
4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 في تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة تأثير معوقات التدريس المعملي للرياضيات بالمرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الخبرة أو باختلاف عدد الدورات التدريبية.

و أوصى الباحث بالعمل على توفير المقومات المادية لتنفيذ الأنشطة المعملية، و تنمية الجوانب المعرفية و المهارية و الوجدانية للمعلمين فيما يتعلق بالتدريس المعملي للرياضيات بالمرحلة الابتدائية.

7.6 دراسة أحمد عصام الدبسي (2012):

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تقنيات التعليم الخاصة بتدريس العلوم في مختبرات مدارس التعليم الأساسي بالحسكة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات واتجاهاتهم نحوها. تكونت عينة الدراسة من (25) معلم و(24) معلمة، تم اختيارهم عشوائياً من (13) مدرسة بطريقة مقصودة. وأَعد الباحث استبان من (96بنداً، موزع على خمسة مجالات، وكان ذات صدق وثبات كافيين لأغراض الدراسة، وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي:

1. أكثر المواد التعليمية توافراً هي الرسومات واللوحات المصورة ، بينما كانت الأفلام الحلقية والأفلام المتحركة أقلّ المواد التعليمية توافراً، وأن أكثر الأجهزة التعليمية توافراً من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم هي اللوحة الوبرية (Data Show) والسبورة البيضاء ،بينما كان جهاز عرض البيانات والإنترنت أقلّ الأجهزة التعليمية توافراً.
2. تدني مستوى استخدام المواد التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم، حيث بلغ متوسط الاستخدام العام (1,65)، بنسبة(33%)، وهي قيمة تعني الندرة في الاستخدام، وتدني مستوى استخدام الأجهزة التعليمية، حيث بلغ متوسط الاستخدام العام(1.49)، بنسبة (% 29.80) ، وهي قيمة تعني الندرة في الاستخدام.

3. لا توجد فروق عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطي استخدام معلمي ومعلمات العلوم للمواد التعليمية.
4. لا توجد فروق عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطي مدى استخدام معلمي ومعلمات العلوم للأجهزة التعليمية.
5. اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم نحو استخدام تقنيات التعليم على العموم كانت إيجابية.
6. لا توجد فروق عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطي معلمي ومعلمات العلوم نحو استخدام تقنيات التعليم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

استعملت الدراسة الحالية المنهج الوصفي وهذا ما يتفق مع جميع الدراسات السابقة لأنه الأنسب إضافة إلى استخدامها لمغيري الجنس والخبرة المهنية وهذا ما يتطابق مع دراسة كل من الخطاطبة، الذبياني، الودعاني والدبسي، كما نشير أيضا إلى ان الدراسة الحالة استفادت من الدراسات السابقة في اختيار أداة الدراسة ممثلة في الاستبيان والذي يناسب منهج البحث المتبع، ويضيف الباحثان أيضا، أن الاطلاع على الدراسات السابقة ساهم في اختيار فقرات الاستبيان، والتي تمثلت في محورين احدهما لدرجة استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم، والآخر حول اهم الصعوبات التي تعيق استخدامها.

7. الجانب النظري:

1.7 تكنولوجيا التعليم:

1.1.7 مفهوم تكنولوجيا التعليم:

إن تكنولوجيا التعليم تعني اكثر من استخدام الآلات، فهي أولا طريقة في التفكير، إضافة على أنها منهج في العمل وأسلوب لحل المشكلات، يعتمد في ذلك على اتباع مخطط منهجي أو أسلوب النظم لتحقيق أهدافه ويتكون هذا المخطط من عناصر تتداخل وتتفاعل معًا، لتحقيق أهداف تربوية محددة.(الفريجات، 2014، ص20)

ويعرف أيضا Charles Beard على أنها" مجموع ما هو متوفر من معامل وآلات وأنظمة تم تطويرها واختبارها،

وهي ترتبط بالعلوم البحتة Pure Sciences وخاصة الرياضيات". (منصور، 2015، ص34)

"ان تكنولوجيا التعليم بمعناها الشامل تضم الطرق والأدوات والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معيّن بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة".(دعمس، 2009، ص35)

2.1.7 تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم :

عرفت الوسائل التعليمية حسب تطورها التاريخي عدة تسميات ،عبر مراحل مختلفة وهي:

"المرحلة الأولى :الوسائل السمعية، الوسائل البصرية ،الوسائل السمعية البصرية.

المرحلة الثانية: الوسائل المعينة ووسائل الإيضاح.

المرحلة الثالثة: الوسائل التعليمية .

المرحلة الرابعة: الاتصال التعليمي.

المرحلة الخامسة: تكنولوجيا أو تقنيات التعليم".(الكلوب، 1996، ص21)

2.7المفاهيم الجغرافية:

1.2.7 تعريف المفهوم الجغرافي:

يعرفه رشدي لبيب بأنه:" تجريد للعناصر المشتركة بين مواقف أو حقائق، وعادة ما يعطى هذا التجريد اسما أو عنوانا، وان المفهوم ليس كلمة وإنما مضمون هذه الكلمة وما تعنيه". (باوزير وقربان، 2011، ص98)، إنه "مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الأحداث الخاصة التي يتم تجميعها معا على أساس الخصائص المشتركة والتي يمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين". (عرفة، 2005، ص 60)

2.2.7 تصنيف المفاهيم الجغرافية:

هناك تصنيفات متعددة ومختلفة للمفاهيم والتي يمكن تعميمها على المفاهيم الجغرافية ومنها:

1. **مفاهيم مادية أو محسوسة:** هي المفاهيم التي يمكن تنميتها عن طريق الملاحظة والخبرات المباشرة، أو عن طريق استخدام الوسائل التعليمية مثل(جبل، نهر، ...)
2. **مفاهيم مجردة:** هي مفاهيم أكثر تجريدا وصعوبة من النوع الأول، وتذهب إلى ابعد من الخبرات المباشرة ومنها

(مفهوم التلوث...). (نصار، 2008، ص38)

3. **المفاهيم الحسية والمجردة:** فالمفاهيم الحسية هي المفاهيم التي تنتمي إلى مجموع الأشياء المادية والتي يمكن ملاحظتها وقياسها... أما المفاهيم المجردة فهي مفاهيم غير حسية لا يمكن ملاحظتها وقياسها.
4. **المفاهيم المفردة والمفاهيم العامة:** المفاهيم المفردة هي التي تكون مجموعة إسنادها مجموعة أحادية مثل العدد7، أما المفاهيم العامة فهي المفاهيم التي تحوي مجموعة إسنادها أكثر من عنصر واحد مثل مفهوم العدد الفردي.
5. **المفاهيم الدلالية والمفاهيم الوصفية:**

هي المفاهيم التي تستخدم للدلالة على شيء ما، وتكون مجموعة إسنادها ليست خالية مثل مفهوم العدد الطبيعي،

أما المفاهيم الوصفية فهي التي تحدد صفات معينة تتصف بها مجموعة من الأشياء، وتكون مجموعة الإسناد بها

خالية مثل مفهوم الخاصية التجميعية للأعداد الطبيعية. (راشد وخشان، 2009، ص82)

8. الإجراءات المنهجية

1.8منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي فهو "الأسلوب الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا...".(عبيدات وآخرون، 2003، ص.192).

2.8. حدود الدراسة:

هي :"ذلك الإطار الذي يسير بداخله الباحث، أي مجموعة المتغيرات التي سوف يتم معالجتها خلال البحث وهذه المتغيرات يجب أن يتم تحديدها بشكل قاطع لان عدم التحديد يجعل الباحث يفقد السيطرة تماما على بحثه". (الصيرفي، 2002، ص86)

1- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة ما بين(9 ديسمبر 2019 إلى 5جانفي 2020)

2- الحدود المكانية : تتمثل في بعض متوسطات ولاية المسيلة والتي تم اختيار عددًا منها بطريقة عشوائية.

3- الحدود البشرية : تقتصر الدراسة على عينة من أساتذة التعليم المتوسط للمواد الاجتماعية.

3.8. **مجتمع الدراسة:**

تكون من جميع أساتذة المواد الاجتماعية وعددهم 420 أستاذا موزعين على 161 متوسطة .

4.8 عينة الدراسة:

تكونت من 130 أستاذًا في مادة الاجتماعيات، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من المتوسطات باستخدام جدول الأعداد العشوائية، وتم اختيار عشوائيا 6 بلديات من ولاية المسيلة تحتوي على (49) متوسطة موزعة حسب الجدول 1:

جدول 1: وصف أفراد عينة الدراسة حسب المتوسطات.

البلدية	المسيلة	سيدي عيسى	عين الحجل	سيدي هجرس	سيدي عامر	عين الملح	المجموع
عدد المتوسطات	25	08	06	02	03	05	49
عدد الأساتذة	67	22	15	04	10	12	130

المصدر: من إعداد الباحثين.

وفيما يلي خصائص عينة الدراسة حسب متغيرات (الجنس ،الخبرة المهنية) الجدول 2:

الجدول 2 :وصف عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	86	%66,20
إناث	44	%33,80
المجموع	130	%100

المصدر: من إعداد الباحثين.

من الجدول 2 يتضح أن عينة الدراسة أغلبهم ذكور وعددهم 86 أستاذ بنسبة مئوية بلغت 66,20% أما عدد الإناث فعددهم 44 أستاذة بنسبة 33,80% كما هو موضح في الشكل 1:

الشكل 1 :توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

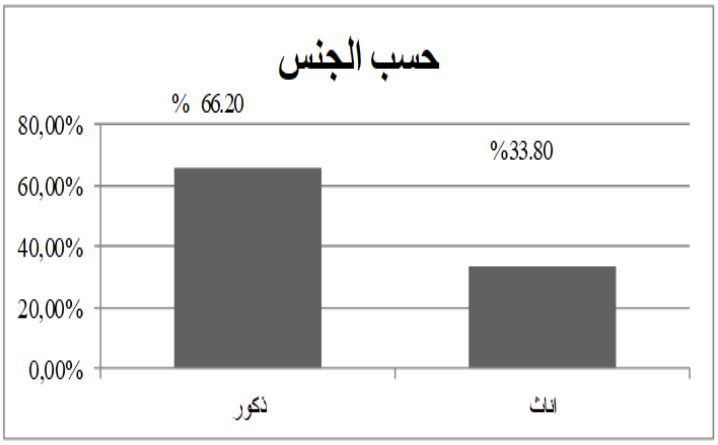

المصدر: من إعداد الباحثين.

أما خصائص أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية فيوضحها الجدول 3:

الجدول 3:وصف عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	05	% 3,85
من 5 إلى 10 سنوات	33	% 25,38
أكثر من 10 سنوات	92	% 70,77
المجموع	130	%100

المصدر: من إعداد الباحثين.

يتضح من الجدول 3 أن 3,85 % من عينة الدراسة خبرتهم المهنية أقل من 5 سنوات ، و 38,25 % خبرتهم
ما بين 5 إلى 10 سنوات، أما أغلبهم فخبرتهم المهنية أكثر من 10 سنوات بنسبة 70.77 % . وهذا ما يوضحه الشكل 2.

الشكل 2 : توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية.

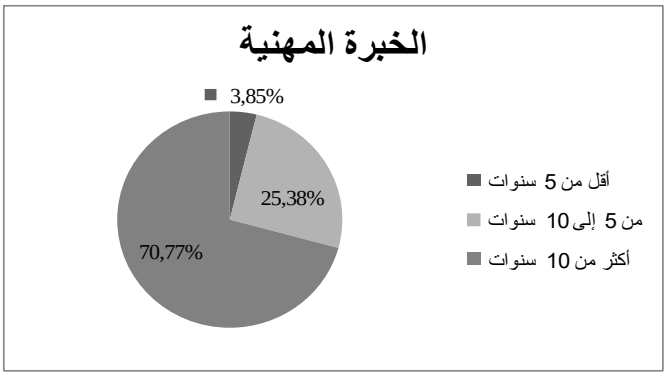

5.8 أداة الدراسة:

تمثلت في الاستبيان الذي يعتبر أكثر أدوات البحث العلمي استخداما وشيوعا في البحوث الوصفية و الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، ولقد تم تصميمه بالاعتماد على خبرة الباحثان ، إضافة إلى اطلاعهما على الدراسات السابقة ، وتكون الاستبيان من جزئيين الأول تناول البيانات المتعلقة بالأساتذة من حيث(الجنس والخبرة)، والثاني يضم محورين كما هو مبين في الجدول 4:

الجدول 4:توزيع العبارات على محاور أداة الدراسة.

محاور الاستبيان	عدد العبارات	النسبة المئوية
درجة استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم	19	% 50
درجة صعوبة استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم	19	% 50
المجموع	38	%100

المصدر: من إعداد الباحثين.

بعد التحقق من ثبات وصدق الاستبيان، تم تعديله ليضم محورين، الأول درجة استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم ب19عبارة وبنسبة 50 % الثاني درجة صعوبة استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم ب 19 عبارة بنسبة 50 % واستخدم الباحثان المقياس المتدرج الثلاثي حسب مقياس ليكرت والذي "يعد طريقة واحدة من طرق الاستبيان التي تستخدم في قياس الاتجاه يعتبر مقياس ليكرت نوع من مدرج المواقف"(العكيلي،2017،ص71)، بحيث يعطى الدرجة(3)للاستجابة كبيرة والدرجة(2)للاستجابة المتوسطة والدرجة(1)للاستجابة المنخفضة، وتم تحديد طول المدى كما يلي :

المدى = 3-1 = 2 (طول الفئة)، 2÷3= 0.66، من 1 إلى 1,66 (درجة ضعيفة)، من 1,67 إلى 2,33 (درجة متوسطة)، من 2,34 إلى 3 (درجة كبيرة).

الخصائص السيكو مترية للأداة:

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الثبات ألفا كرو نباخ لأداة الدراسة وبلغ 0,743 ومعامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، وذلك بعد تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من

(46) فردا من أفراد مجتمع الدراسة خارج عينة الدراسة، ويعبر صدق الاتساق الداخلي عن درجة كل عبارة بالمجموع الكلي للمحور، وكذلك ارتباط كل محور من محاور الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان، وهذا ما يبينه الجدولين 5 و6 :

الجدول 5:معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبيان	عدد العبارات	ألفا كرو نباخ
درجة استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم	19	0,817
درجة صعوبة استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم	19	0,780
إجمالي الأداة	38	0,743

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS19

الجدول 6:صدق الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة

محور درجة استخدام وسائل .وتكنولوجيا التعليم				محور درجة صعوبة استخدام وسائل .وتكنولوجيا التعليم			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
01	0405**	11	0,577**	20	0.284**	30	0,387**
02	0,568**	12	0,450**	21	0,422**	31	0,378**
03	0,548**	13	0,377**	22	0,363**	32	0,280**
04	0,550**	14	0,347*	23	0,447**	33	0,427**
05	0,582**	15	0.054**	24	0,519**	34	0,447**
06	0,710**	16	0,502 **	25	0,577**	35	0,462**
07	0,535**	17	0,377**	26	0,348**	36	0,455**
08	0,508**	18	0,221*	27	0,445**	37	0,375**
09	0.463**	19	0,171	28	0,469**	38	0,408**
10	0,377**			29	0,643**		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS19

6.8 الأساليب الإحصائية:

1. حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
2. حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و alpha cronbach test لحساب ثبات أداة الدراسة
3. اختبار ت T-Test لتحليل النتائج النهائية و تحليل التباين الأحادي Anova، واختبار شيفيه للمقارنة البعدية.

9. عرض وتحليل النتائج ومناقشتها.

الفرضية الأولى :

تستخدم وسائل تكنولوجيا التعليم بدرجة متوسطة في اكتساب المفاهيم الجغرافية بمتوسطات ولاية المسيلة من وجهة نظر الأساتذة. وللتأكد من صحتها تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، وهذا ما يوضحه الجدول 7 :

جدول 7:المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم

الرقم	العبارات	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
19	أستخدم الكتاب المدرسي في توضيح السندات (صور، أشكال، خرائط...)	1	2,91	0,501	كبيرة
10	أستخدم مجسم الكرة الأرضية في تحديد المواقع الجغرافية والفلكية	2	2,56	0,597	كبيرة
1	أستخدم الخرائط الجغرافية توضيح الخصائص الطبيعة وتوزيع السكان	3	2,25	0,659	متوسطة
11	أستعين بالأطالس الجغرافية. في جمع البيانات والمعلومات.	4	2,03	0,825	متوسطة
7	أستخدم جهاز العرض data show في عرض الوضعيات التعلمية والسندات	5	1,81	0,682	متوسطة
09	أستخدم جهاز الحاسوب في إعداد الدروس وتدريس بعض المواضيع	6	1,71	0,664	متوسطة
6	أقوم بإنجاز رسوم توضيحية لاستخدامها في الوضعيات التعليمية	8	1,65	0,785	ضعيفة
12	أنجز الرسوم البيانية واستخدمها في تمثيل المعطيات الجغرافية والاقتصادية	7	1,62	0,801	ضعيفة
18	أستعين بالأنترنيت في جمع المعلومات وتحضير الدروس	9	1,41	0,649	ضعيفة
3	أستعمل جهاز العرض السينمائي vidéoprojecteur في عرض الصور	10	1,32	0,587	ضعيفة
16	استخدم برامج الحاسوب التعليمية(Power point، Excel...) في إعداد وعرض الوضعيات التعلمية وشرحها.	13	1,29	0,554	ضعيفة
8	جهاز (السلايدر بروجيكتور) في عرض بعض الشفافيات لشرح الوضعيات التعلمية	12	1,28	0,579	ضعيفة
17	أستخدم بعض المجسمات المتوفرة في المتوسطة	11	1,25	0,555	ضعيفة
13	أستخدم الأقراص مضغوطة المتوفرة في عرض المواد التعليمية	14	1,24	0,540	ضعيفة
4	أستعين بآلة تسجيل في الاستماع لبعض التسجيلات الصوتية	15	1,19	0,467	ضعيفة
2	أستخدم العينات والنماذج في دروس الجغرافيا.	16	1,16	0,554	ضعيفة
5	أقوم بعرض أفلام الفيديو المتوفرة بالمتوسطة	17	1,14	0,427	ضعيفة
14	أستخدم جهاز العرض الرأسي أثناء شرح بعض الوضعيات التعلمية	18	1,12	0,418	ضعيفة
15	أصطحب التلاميذ في زيارات ميدانية ورحلات علمية	19	1,08	0,268	ضعيفة
	المتوسط العام		1,58	ضعيفة	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS19

من نتائج الجدول رقم (6)، تبين أن استخدام أساتذة المواد الاجتماعية لوسائل تكنولوجيا التعليم في اكتساب المفاهيم الجغرافية كان بدرجة ضعيفة ،حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة (1,58).

كما يبيّن وجود اختلاف في درجة استجابة أفراد عينة الدراسة حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم بين(2,91–1,08) والتي تشير إلى استجابات(ضعيفة، متوسطة ، كبيرة)، ومنه تم ترتيب فقرات المحور الأول من (1)إلى (19) ترتيبا تنازليا من الاستجابة المرتفعة إلى الاستجابة المنخفضة كما يلي:

الاستجابات في استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم والتي كانت بدرجة كبيرة، وعددها فقرتان ،(19، 10) بمتوسط حسابي (2,91، 2,56) على التوالي، ثم تليها استجابات بدرجة متوسطة ممثلة في الفقرات (1، 11، 7، (9)، بمتوسطات حسابية (2,25، 2,03، 1,81، 1,71) على التوالي، أما استجابات الأساتذة التي جاءت بدرجة ضعيفة فتمثلت في الفقرات(6، 18،12، 3، 16، 8، 17، 13، 4،

2، 5، 14، 15) بمتوسط حسابي (1,08)، وبمتوسطات حسابية (1,65، 1,62، 1,41، 1,32، 1,28،1,29، 1,25، 1,24، 1,16،1,19، 1,14، 1,12، 1,08) على التوالي.

ويرى الباحثان ان درجة الاستخدام الكبيرة خاصة في الفقرة (1) والتي تمثل استخدام الكتاب المدرسي وما يحتويه من سندات تسهم في توضيح المفاهيم واكتسابها، يعود إلى توزيعه بكميات معتبرة سنويا على مختلف المتوسطات إضافة إلى عملية الإعارة التي تقدم لفائدة العائلات المعوزة، أما درجات استخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم الضعيفة، فيعود إلى قلة المبالغ المالية المخصصة في ميزانية المتوسطات والتي لا تسمح باصطحاب المتعلمين في رحلات ميدانية أو اقتناء أجهزة خاصة بتدريس الجغرافيا، وإن وجدت فإن المعلم لا يمكنه استخدامها في ظل اكتظاظ الأقسام بالمتعلمين، إضافة إلى التفكير في كيفية إتمام المنهاج المقرر وهذا ما يتطابق مع دراسة الشمري (2005)، إيمان قادي(2007)، ودراسة الذبياني(2008)، ماجد ربحان الودعاني (2009)، دراسة الدبسي (2012) .

الفرضية الثانية:

توجد صعوبات بدرجة متوسطة في استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في اكتساب المفاهيم الجغرافية بمتوسطات ولاية المسيلة من وجهة نظر الأساتذة، وللتحقق من الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وهذا ما يبينه الجدول 8 :

الجدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة صعوبة استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم

رقم الفقرة	العبارة	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
31	وقت الحصة لا يمكن من استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة	1	2 ,55	0.660	كبيرة
27	ارتفاع الحجم الساعي للأستاذ لا يساعد على استعمال الوسائل التعليمية	2	2,52	0.684	كبيرة
32	استخدام السبورة كوسيلة تعليمية يكون على حساب استخدام الوسيلة التعليمية والتكنولوجية الحديثة	3	2,50	0.673	كبيرة
30	صعوبة نقل الوسائل التعليمية إلى قاعات الدراسة والخوف من تلفها.	4	2,34	0.812	كبيرة
28	نقص التوصيلات الكهربائية في حجرات الدراسة	5	2,28	0.790	متوسطة
29	عدم توفر جدول زمني لاستعمال الوسائل التعليمية من قبل الأساتذة	6	2,26	0.840	متوسطة
25	عدم وجود دورات تكوينية على الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة	8	2,22	0.874	متوسطة
22	ارتفاع عدد التلاميذ في القسم وصعوبة ضبطهم أثناء استخدام الوسيلة التعليمية	9	2,21	0.733	متوسطة
37	عدم قدرة الأستاذ على إنتاج الوسائل التعليمية التي تخدم درس ما	10	2,20	0.791	متوسطة
33	قدم الوسائل التعليمية وعدم صلاحيتها	11	2,18	0.765	متوسطة
36	عدم مناسبة الوسائل التعليمية المتوفرة لاستخدامها في المناهج الحالية	12	2,15	0.738	متوسطة
21	عدم وجود قاعة خاصة لعرض الوسائل التعليمية	13	2,12	0.929	متوسطة
24	قلة المبالغ المالية المخصصة لاقتناء الوسائل التعليمية	14	2,11	0.760	متوسطة
26	عدم وجود قاعات خاصة لحفظ الوسائل التعليمية	15	2 ,08	0.826	متوسطة
23	عدم وجود مخبري لصيانة الوسائل التعليمية	16	2,05	0.856	متوسطة

35	تفتقر الوسائل التعليمية المتوفرة لعنصر التشويق لجلب انتباه التلاميذ	18	2,03	0.816	متوسطة
20	عدم توفر الوسيلة التعليمية	19	1,92	0.571	متوسطة
34	عدم وجود قناعة بأهمية استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة	21	1,62	0.729	ضعيفة
38	عدم قدرة الأستاذ على التخلص من الأسلوب اللفظي وطريقة الإلقاء التقليدية	17	1,58	0.657	ضعيفة
المتوسط العام			2,13	متوسطة	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS19

يتبين من خلال الجدول (7) أن: صعوبة استخدام أساتذة المواد الاجتماعية لوسائل تكنولوجيا التعليم جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد العينة (2,13)، وتحليلا للجدول نلاحظ ان هناك استجابات بدرجة كبيرة وهي أربعة فقرات (31، 27، 32، 30) بمتوسطات (2,55، 2,52، 2,50، 2,34) على التوالي، أما الاستجابات التي كانت بدرجة متوسطة فمثلتها العبارات (28، 29، 25، 22، 37، 33، 36، 21، 24، 26، 23، 35، 20)، بمتوسطات حسابية (2,28، 2,26، 2,22، 2,21، 2,20، 2,18، 2,15، 2,12، 2,11، 2,08، 2,05، 2,03، 1,92) على التوالي، أما الاستجابات بدرجة ضعيفة فكانت في العبارتين (34، 38) بمتوسط حسابي (1,62، 1,58)على التوالي.

من خلال ما سبق يمكن القول بأن هناك صعوبات تعترض أساتذة المواد الاجتماعية في استخدامهم لوسائل تكنولوجيا التعليم بدرجات مختلفة، منها ضيق وقت الحصة الذي لا يمكن من استخدام الوسيلة التعليمية، نظرا لكثافة البرنامج، وارتفاع الحجم الساعي للأستاذ، مما يرهقه ولا يمكنه استخدام الوسيلة التعليمية، و تجنب نقل الأجهزة إلى حجرات الدراسة خوفا من تلفها، نظرا لارتفاع تكلفة شرائها، و أن معظم الحجرات غير مهيأة لاستخدام الوسيلة التعليمية خاصة أجهزة العرض الضوئية، وعدم توفر قاعات العرض ونقص التوصيلات الكهربائية، وهذا ما ذهبت إليه كل من :دراسة الموشري(1999)، دراسة الخطاطبة (2000)، دراسة الشمري (2005).

الفرضية الثالثة :

لا توجد فروق لدى أساتذة المواد الاجتماعية في درجة استخدامهم لوسائل تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير الجنس. وللتحقق من صحتها تم استخدام اختبار ت لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة كما يوضحه الجدول 9:

الجدول 9: نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في درجة استخدامهم لوسائل تكنولوجيا التعليم وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة الإحصائية	القرار
ذكور	86	30,28	5,49	0,757	128	0,494	غير دال
إناث	44	29,55	4,65				

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS19

بما أن قيمة الدلالة الإحصائية المساوية ل:0,248 اكبر من مستوى الدلالة (0,05) ، الباحثان متأكدان بنسبة 95 % بأنه لا توجد فروق بين متوسطات عينة الدراسة في درجة استخدامهم لوسائل تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير الجنس، ومنه فإننا نقبل الفرض الصفري، وذلك لان استخدامها في عملية التعليم والتعليم مهم بالنسبة لهما، إضافة إلى خضوعهما معا إلى ندوات تربوية وورشات عمل حول الوسيلة التعليمية واهميه استخدامها في الوضعيات التعلمية، لذلك كانت استجاباتهم متقاربة، وهذا يتفق مع دراسة خطاطبة أسامة سليمان (2000) ، دراسة أحمد عصام الدبسي(2012).

الفرضية الرابعة :

لا توجد فروق بين متوسطات أساتذة المواد الاجتماعية في درجة استخدامهم لوسائل تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير الخبرة المهنية، وللتحقق من ذلك تم تحليل التباين الأحادي ANOVA لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة.

الجدول 10 : نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA لمعرفة الفروق بين متوسطات الأساتذة في درجة استخدامهم لوسائل تكنولوجيا التعليم وفق متغير الخبرة المهنية.

مصادر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	308,070	2	154,035	6,098	*0,003
داخل المجموعات	3207,807	127	25,258		
المجموع	3515,877	129			

* دالة عند مستوى الدلالة يساوي 0,05

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS19

قيمة (ف) تساوي (6,098) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05)، وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة استخدام أساتذة المواد الاجتماعية لوسائل تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير الخبرة المهنية، ولمعرفة اتجاهات الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه جدول 11.

جدول 11 : اختبار شيفيه للمقارنة البعدية

الخبرة المهنية	الفرق بين المتوسطات		
	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	اكثر من 10 سنوات
اقل من 5 سنوات	————	3,20	0,34-
من 5 إلى 10 سنوات	3,20 -	————	*3,55-
اكثر من 10 سنوات	0,34	*3,55	————

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS19

من خلال المقارنة البعدية لاختبار شيفيه تبين أن الفروق في المتوسطات كانت بين الذين لديهم سنوات الخبرة من 5 إلى 10 سنوات و سنوات أكثر من 10 سنوات، وذلك لصالح ذوي الخبرة المهنية أكثر من 10 سنوات حيث كان المتوسط الحسابي لهم هو الأعلى ويساوي 30,95، ويعزو الباحث ذلك إلى خبرة هذه الفئة في التعليم واغلبهم من خريجي المدارس العليا، حيث يملكون الكفاءة اللازمة لاستخدام الوسيلة التعليمية، وتعرضهم لندوات وورشات حول استخدام الوسيلة التعليمية وأهميته، مما اكسبهم خبرة ، بالإضافة إلى قدرتهم على إنتاجها وصيانتها، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة الشمري (2005م) ، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الذبياني (2008) و دراسة الودعاني(2009).

خاتمة:

تناول الباحثان موضوعا ذا أهمية في الحقل التربوي والموسوم ب "درجة استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في اكتساب المفاهيم الجغرافية من وجهة نظر أساتذة المواد الاجتماعية، وتمكنا من الوصول إلى النتائج التالية:

1. تستخدم وسائل تكنولوجيا التعليم بدرجة منخفضة في اكتساب المفاهيم الجغرافية ن وجهة نظر الأساتذة، بمتوسط حسابي 1,58.

2. وجود صعوبات عدة في استخدامها والتي كانت على العموم بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي 2,13،
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدامها والتي تعزى إلى متغير الجنس، ووجود فروق تعزى إلى متغير الخبرة المهنية.

وقد يعود ذلك في الغالب، إلى عدم توفر الإمكانيات المالية اللازمة لاقتناء الوسائل والأجهزة المختلفة، بالإضافة إلى توفر الكتاب المدرسي كوسيلة مناسبة وملاءمة، تستخدم بشكل كبير في الوضعيات التعلمية، بالإضافة إلى تركيز المعلم على إتمام المنهاج في وقته يكون على حساب استخدام الوسيلة التكنولوجية، كم أن استخدام الوسيلة التعليمية يتطلب توفر قاعات خاصة لعرض المادة التعلمية، وهذا مالا تتوفر عليه اغلب المتوسطات ومنه قدم الباحثان بعض الاقتراحات والتوصيات ابرزها:

1. ضرورة تخصيص مبالغ مالية كافية لاقتناء مختلف الوسائل التكنولوجية، وإشراك الأساتذة في اقتنائها
2. تخصيص ندوات و ورشات عمل للتدريب على استخدامها الوسائل التعلمية في الصف.
3. تخصيص قاعات خاصة، تتوفر على كل الشروط لاستخدامها في عرض المادة التعليمية بأجهزة المختلفة
4. العمل على ربط مختلف المؤسسات التربوية بشبكة الأنترنيت وتسخيرها في خدمة المتعلم.
5. ضرورة تخفيف عدد المتعلمين في القسم مما يسهم في استخدام الوسيلة التعليمية ومنه تسهيل استيعاب المتعلمين للمفاهيم الجغرافية.
6. ضرورة القيام بدراسات مشابهة بولايات أخرى، بالإضافة إلى إجراء دراسات تجريبية لمعرفة فاعلية بعض وسائل تكنولوجيا التعليم في تدريس الجغرافيا بولاية المسيلة و ولايات أخرى.

المراجع:

- أحمد، زاهر. (1997). *تكنولوجيا التعليم ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية*، الجز الثاني، الطبعة الأولى، القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- الأكلبي، محمد عبد الله .(2005).*طرق تدريس المواد الاجتماعية* ،ط 3،السعودية:مكتبة المتنبي.
- باوزير، سلوى أبو بكر و قربان، نادية عبد العزيز.(2011), *تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة*، ط1، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الجبالي، حمزة إبراهيم. (2006). *الوسائل التعليمية*، ط1، عمان، الأردن: دار أسامة للطباعة والنشر.
- الحيلة، محمد محمود. (2000).*تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية*.ط1. الأردن :دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- خطاب، محمد، وبلقيس، أحمد.(1989).*الحقائق والمفاهيم تعلمها وقياسها* .عمان: دائرة التربية والتعليم الأونروا، اليونسكو.
- خطاطبة، أسامة محمد سليمان.(2000).*واقع استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين انفسهم*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية التربية والفنون.

- الدبسي، أحمد عصام.(2012)."*واقع تقنيات التعليم الخاصة بتدريس العلوم في مختبرات مدارس التعليم الأساسي بالحسكة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات واتجاههم نحوها*". *مجلة جامعة دمشق*. مج 28.(4).(ص 113- 146).
- دعمس، مصطفى نمر.(2009).*تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم*.ط1.عمان، الأردن : دار غيداء للنشر والتوزيع.
- الذبياني، عايد بن عبد الله.(2008). *واقع التقنيات المعاصرة في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى. كلية التربية. مكة.
- راشد، محمد إبراهيم، وخشان، خالد حلمي.(2009).*مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها للصفوف الرئيسية*. عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.
- زيتون، عايش محمود.(1994)، *أساليب تدريس العلوم*. ط1. عمان. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- شحادة، أمل عايد.(2006). *التكنولوجية التعليمية*، ط1. عمان، الأردن : دار كنوز المعرفة.
- الشمري، محمد بن خزيم بن عمير.(2005). *واقع استخدام معلمي المواد الاجتماعية والمعلمات لتقنيات التعليم في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية*، رسالة ماجستير. الجامعة الأردنية، الأردن.
- الصيرفي، محمد عبد الفتاح.(2002).*البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين*. ط1.عمان، الأردن : دار وائل للنشر.
- عبابنة، احمد محمود ضرار.(2015)، *التربية والجغرافيا*، الطبعة 1. عمان، الأردن: عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.
- عبيدات، ذوقان، عدس، عبد الرحمان، وعبد الحق، كايد.(2004). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*، ط8 ، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عرفة، محمود صلاح الدين.(2005).*تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات، أهدافه- محتواه- أساليبه تقويمه*، الطبعة الأولى القاهرة: عالم الكتاب.
- العكيلي، جمال احمد عباس.(2017).*اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الإلكترونية في المكتبات*. الطبعة الأولى. عمان: دار امجد للنشر والتوزيع.
- الفريجات، غالب عبد المعطي.(2014).*مدخل إلى تكنولوجيا التعليم*. ط1. عمان، الأردن: دار كنوز المعرفة.

في المدارس الابتدائية الحكومية والأهلية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير. كلية التربية .جامعة الملك سعود.

- قادي، إيمان بنت عمار علي.(2007). *واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنجليزية*. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى. مكة
- الكلوب، بشير عبد الرحيم.(1996).*الوسائل التعليمية التعلمية إعدادها وطرق استخدامها*.ط6. بيروت، لبنان: دار إحياء العلوم.
- منصور، احمد إبراهيم.(2015).*تكنولوجيا التعليم*.ط1.عمان، الأردن : الجنادرية للنشر والتوزيع
- الموشري، خالد بن سليمان بن عبد الله.(1999).*مدى توفر الوسائل التعليمية واستخدامها في تدريس الرياضيات*
- نصار، حنان محمد عبد الحليم.(2008).*اللون والصورة في تعلم الأطفال*،ط1،القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية
- الودعاني، ماجد ربحان يحي. (2009). *واقع استخدام التقنيات التعليمية ومعينات التدريس المعملي في تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى. كلية التربية.